

البرق الشامي

أقمنا الشعار وأمننا الاستشعار وقضينا من رعاية الرعايا في أوطانها الأوطار وبردنا
حر حران واستجلت من ملوكنا الوجوه الغران واستحللت ثمرات المران واستعذبت لذات اللدان
واعتدنا السعادة واستسعدنا العادة وطلبنا الزيادة ورمنا لمرضى البلاد بصفة عزمنا
العيادة ولبيننا في ندي الندي السيادة واستأنفنا للابداء وأحسننا لدى الوفاة
الإفادة بعد الإجازة الإجابة ورحلنا إلى الرقة بصرائم قوية مجانية الركة والركة لنقاضي
غرماء الملك بديونه المستحقة وتم الحصر والنزال وفيها الأمير قطب الدين بن حسان ينال
فدارت على قطبه الرحي فرأى من النازلين عله جنح الدجى في رآد الضحى ثم عرف أنه لا يطيق
ومن سكر خطبه لا يفيق فبذل اذعانا وسأل أمانا وسلم وسلم وعصم المال والدم وخرج بنفائس
أمواله بعد ترك ذخائره وعدده وغلالة وفارق وما رافق ووفى لصاحبه وما وافق ولبثنا ريثما
أصلحنا الفاسد ونفقنا الكاسد وروضنا الماحل وروحنا الناهل وأعذبنا الموارد وهذبنا
المقاصد وأحكمنا القواعد وأبرمنا المعاهد وألنا الشدائد وأنلنا الفوائد ورددنا الشارد
وشردنا المارد وولينا في البلد من أهل الجلد من يفي بحفظ المطرف وصون المتلد ونفي شرعة
الشرعة من الرنق ويلى بادالته الدولة رائقة الرونق ويعي الأمر فيمثله بالأوفى الأوفى
ويسني بشر صفائه بشر